

خطبة رئيس جمعية قدماء تلامذة

المدرسة اليوسفية

أيها السادات الكرام :

أحييكم بتحية الاسلام واود لكم مستقبلا مرتبطا بالمستقبل الزاهر لمولانا الامام ، أبد الله نصره على الدوام ،

سادتي :

مما لا يخفى على علمكم أنه جرت عادة جميع الامم الراقية شرقية وغربية بالاحتفال بمثل هذا العيد السعيد عيد استواء الملك على العرش سعيا وراء اظهار عواطف الامة نحو ملكها ، وتمتين الروابط ارتباطها بسدته وتعلقها بعرشه المجيد وتربية لمحبه ومهابته في القلوب وتمكينها لمكانته العظمى في النفوس .

أيها السادة :

انه بمثل هذا الاحتفال تتربى في نفوس الرعية الهمم العلية وبدرس حياة المحتفل بهم تترقى حياة المجتمع وتتقوى أواصره وتشتد عزائمهم .

سادتي :

ان أعظم حياة في هذا العصر الزاهر تمثل لنا الحياة الراقية أجمل تمثيل وتجلو لنا حقائقها ومحاسنها في أحسن المظاهر وأكملها : هي حياة مولانا الملك المحبوب فقد أهله أخلاقه الكاملة وأعماله السامية لان يكون في سن الشباب ماضيا في سبيل الرشاد وسالك مسلك من حنكتهم التجارب من حكماء الملوك ومقتدريهم الامر الذي أهله للجلوس على عرش أسلافه المقدسين في مثل هذا اليوم .

أيها السادة :

إن حياة كهذه الحياة لهي والله الحياة التي كانت خير قدوة للامة المغربية ، فارتقت به مداركها واتسعت دائرة معارفها وضائق مسافة الخلف بينها وبين غيرها وانبعثت فيها روح وحدتها وتآلفها وتعارفها تعارفا مفيدا للمجتمع المغربي ومرفقا لفكرته ومحلقا بها في سماء الشهرة والتعريف والتشريف .

أيها السادة :

لقد انتهرت الامة المغربية فرصة هذا العيد المحمدي الساطاني السعيد لتسن أول سنة للاحتفال بعظمتها وتقدير أعمال شرفائها وانها لفخورة بأن يكون الاحتفال بملكها المحبوب وسلطانها الرشيد أول حفلة تحتفلها وأول عيد تتشرف بإقامته .

هذا وانا لنقدم لامتنا العزيزة عذرا في عدم ظهور هذا العيد السعيد كما يجب أن يكون وكما كنا نؤمل أن يكون ، وذلك لضيق الوقت وعدم انفساحه للقيام بواجب الحفل ، على اننا يسرنا السرور الكامل اننا اليوم قد غرسنا غصن هذا الموسم السعيد الذي سيكون بحول الله في يومنا هذا من عامنا المقبل شجرة وارفة الظلال تستظل به جميع الامة المغربية من اقصاها الى اقصاها ويسرنا مشاركة الدولة الحامية الجمهورية الفخيمة لنا في هذا الاحتفال السعيد . فلنتشوف اليه ولنعمل على أن يكون على قدر أمتنا المغربية همه وشفوفا .

أيها السادة :

لترفعوا أصواتكم معي قائلين : ليحي مولانا الملك وليحي ولي عهده وليحي المغرب الاقصى !